

واحة الكتب كتاب الهروب من الفهم

شريف طه يونس

شكرا لزميلنا عثمان بن عقيل على هذا التقرير اه نسأل الله ان نكون من الذين يحاولون ان يفهموا كتاب الله دكتور الحقيقة انتم يعني لم تسمعوا بهذا التقرير حتى يعني سمعتم بعض عباراته اخونا يقول - 00:00:00

اه فهم القرآن ضرورة دينية وضرورة حياتية ضرورة كلمة قد تكون كبيرة هل فعلا نحن مضطرون الى فهم كتاب الله سبحانه وتعالى؟ نعم يعني هذه الحقيقة يعني باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. اه شيخ ابراهيم اذا - 00:00:20

تأملنا في اكثرا امر الله عز وجل به في القرآن فيما يتعلق بالقرآن فهو فهم القرآن. عجيب اكثرا الاوامر يعني الله وصى بتلاوة القرآن ووصى بحفظه ووصى بتدبره ووصى بالعمل به ووصى بحفظه - 00:00:40

لكن اكثرا ما امر الله عز وجل به في القرآن هو فهم القرآن. لماذا؟ اما امر مباشر واما غير مباشر ما معنى غير مباشر؟ يعني كل الاوامر بالتدبر والتذكرة والاتعاظ والاعتبار والادكار والعمل - 00:01:00

التداوي بالقرآن وغيرها كل هذه اوامر ضمنية بفهم القرآن الكريم. لذلك ابن جرير الطبرى في تفسيره كان كان يقول محال ان يقال لمن لا يفهم القرآن ولا يعرف تأويله افهم او - 00:01:20

او ادكر بما لا فهم لك به. يا سلام. فلذلك اعظم ما امر الله عز وجل به في القرآن هو تفهم القرآن. لأن تفهم القرآن هو القنطرة التي من خلالها سيجوز المرء الى تلك الرياض النضرة من التدبر والتذكرة - 00:01:40

كرو والاعتبار والعمل وغيرها من الامور. والخروج من الظلمات الى النور. يعني دكتور ما لم يكن الانسان فاهما فلن يكون متدبرا ولا بالطبع حقيقة. طيب. لكن الفهم يعني اه الحقيقة انا اريد الاخوة ان يشاهدو هذا العنوان وهو الحقيقة الموضوع الذي اه اردنا ان تكون الحلقة منطلقة من خاللي - 00:02:00

روى احد كتب فضيلتكم الحقيقة ان العنوان صادم. الهروب من الفهم والمقصود به طبعا الهروب من فهم كتاب الله وانتم جعلتم بمجموعة من العوائق اه والحوائل التي تحول بين الانسان وبين الفهم او هو هو يقول ذلك. هل نحن فعلا اه للأسف الشديد نهرب من محاولة هذا المكتب - 00:02:20

سبحانه وتعالى هو للأسف الشديد انا يعني اقر امورا في البداية. تمام. انا دائما احب ان ابدأ خطاباتي للناس بما كان يبدأ به الأنبياء. الأنبياء كانوا من يبدأ خطاباتهم بقولهم اني اخاف عليكم. وبقولهم اني اراككم بخير. وبقولهم اني اريد الا الاصلاح ما استطعت. فاتى - 00:02:40

اتمنى ان تستصحب هذه الثلاثة ونحن نتكلم في هذا الموضوع الخطير. اني اخاف عليكم اني اراككم بخير ان اريد للاصلاح ما استطعت. لأن البعض قد يتوجهون من هذا ان انا نقلل من اي جهد قائم بالعكس انا نريد ان نتمم البناء. ونريد ان نصل به الى العلياء. نريد ان نصل به الى اعلى صورة ممكنة. لذلك آآ - 00:03:00

تأملت في واقعنا انا يعني ساذكر لفضيلتك مجموعة من الامور التي تحصل في واقعنا. اه وحضرتك تقيسها بالتعامل مع القرآن الكريم. عليه الصلاة والسلام. يعني مثلا اذا اتي الانسان رسالة من صديق حبيب يوصيه فيها ببعض الامور التي تتعلق بحل مشاكله. كيف يتعامل مع هذه الرسالة؟ هل يكتفي بقراءتها او - 00:03:20

بحفظها او بتجويدها فحسب لا انه يتفهمها وينظر ماذا يريد منه فيها. طيب انسان الان اتاه خطاب من جامعة هارفارد بأنه آآ هذا

الخطاب هو يعني يطلبون منه مجموعة من الامور. تمام؟ هو تصور ان هذا الشخص اعنتى فقط بتعلم الانجليزية ليتمكن من قراءة الخطاب. فقعد تلات شهور او اربع - 00:03:42

وعاشرو يتعلم الانجليزية تمام وبعدين جاء يقرأ الخطاب فوجئ بانهم يقولوا له ان انت في خلال اسبوعين لو لم ترسل اوراقك هيعتبر طلب ملغي فهو بيهم رغم انه لا لا يعرف الانجليزية بانه يعرف مضمون الخطاب. تمام؟ وما الذي ينبغي عليه فعله؟ يعني هذا في واقعنا - 00:04:04

هلرأيت انسانا يوما يذهب الى مكتبة يشتري كتاب ثم يعود الى بيته؟ وكل اللي يفعله فيما يتعلق بهذا الكتاب انه يقرأه فقط؟ انا اقول بمنتهى بوضوح الشيء في حياتنا الذي نقرأه للقراءة هو القرآن الكريم. الله هذا لا يحصل مع شيء في حياتنا مطلقا. الله. حتى مع رسائل الجوالات - 00:04:24

يعني الانسان الان اذا اتاه رسالة على الواتساب او اتاه رسالة على على تويتر هو يهتم بانه يفهم مضمون هذه الرسالة التي وصلته ويتفاعل المعنى احسن الله اليك لكن العجيب ان احنا ما ندرك ان القرآن رسالة من الله اليينا. قال قال ربنا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - 00:04:46

اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي. الحسن له كلام نفيس. كان يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربه فكانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار. لذلك احنا عندنا لما عملنا - 00:05:06

دراسة على الاطفال اكتشفنا ان كثير من اطفال المسلمين ما يعرفون ما طبيعة القرآن الكريم. الكثير متصور ان القرآن الكتاب اللي احنا بنقرأه او بنحفظه او انا بتضرب عشان او الكتاب اللي انا ربما ان آآ مثلا والدي يؤدي لي جواز بسبب عنایتی به. لكن هو ما يدرك ان القرآن رسالة من الله اليه. لذلك اول وحدة ندرسها لهم في منهج المتدبر - 00:05:24

الرسالة القرآنية ونعد للولد مخطط يكتب في الذي ارسل القرآن هو الله والمرسل اليه يكتب انا ويكتب اسمه استشعار هذه القضية استشعار ان القرآن رسالة من الله اليك. انا اقول لفضيلتك الان. لو ان موظف الان يعمل مثلا في قناة الرسالة - 00:05:44

تمام؟ وجاؤوا من المركز الرئيسي هو بدأ العمل اليوم. وجاؤوا المركز الرئيسي كتاب هذا الكتاب مكتوب عليه دليل الاعلاميين بقناة الرسالة اه الحضور والانصراف والجزاءات والمكافآت. وقيل له سنقيمك فيما يتعلق بهذا الدليل بعد ستة اشهر - 00:06:03

وجاء بعد ستة اشهر فهقيقته في ايش في امثال هذا الدليل في فهمه وامثاله اليه كذلك؟ فوجئوا بعد هذه الستة اشهر انه قال ده انا كنت اقرأ الدليل يوميا. انا كنت احفظه - 00:06:23

من ظهر قلب انا كنت يعني ده انا حفظته لملائين الناس. هل سيفني عنه شيئا ان لم يمتثله ان لم يفهمه نحن لا نقول ان الفهم او الحفظ او التجويد امور غير مهمة هي امور مهمة. لكن هي وسائل في الاخير - 00:06:36

يعني انا لماذا اجود القرآن لماذا اجوده؟ لماذا اهتم بان يقرأه قراءة صحيحة لاتتمكن من فهمه. هم. انما اجوده لاجوده يعني انا لماذا اقرأ؟ الناس تقرأ لتفهم وانا اقرأ لاقرأ هذا شيء عجيب. يعني لا يوجد مطلقا الا في التعامل مع القرآن. اعذرني في اني اتكلم بحرارة. صح. لكن انا - 00:06:53

لكتاب الله اغار ان يهجر كتاب الله هذه صورة منصور الهجر اللي تكلم عنها ابن القيم رحمه الله وتكلم عنها الشيخ ابن تيمية من قبله رحمه الله وتكلم عنها من بعدهما ابن كثير رحمه الله. هذه صورة من سور هجر القرآن الكريم. لكن دكتور هل هذا واجب - 00:07:18

طبعا واجب فرض هل له حد معين؟ فهم القرآن فرض بالاجماع بالاجماع ان لم يكن فرض لذاته فهو فرض من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذه قضية منتهية. يعني حد الفهم هنا - 00:07:35

ما هو حتى ما يفهم الناس يظنون نحن نتكلم ان الفهم عندنا في في مشروعنا القرآني علم وعمل اربع مستويات. المستوى الاول الدائرة الاوسع نسميه المعنى الاجمالي او الجملي. اه. وهذا مثلا ما يقدمه كتاب التفسير الميسر لمجمع الملك فهد. او كتاب المختصر في التفسير او - 00:07:50

وغيره من التفاسير اللي بنسميهها التفاسير الجميلة. هذه الدائرة الایه؟ الاكبر داخلها دائرة اعمق هي دائرة المفردات المفردة.

ينظر الى هذه المفردة معناها في اللغة و معناها في الاصطلاح وما يتعلق بها. هناك دائرة اعمق هي - 00:08:10

دائرة اللطائف والنكات والاسرار. لماذا قال احسن ولم يقل يحسن؟ داخلاها دائرة اعمق. دائرة هذه اللفظة او هذا المعنى في السياق قل قرآنك كله. هم. لذلك اللي احنا بنتكلم عنه الحد الادنى من الفهم المطلوب للتدار و للعمل هو المعنى الجملي على الاقل. انما -

00:08:26

لا شك ان الدوائر الاخرى تجود الامر. لكن الحد الادنى المعنى الجملي وهذا يعني يستطيعه كل احد. جميل. يستطيعه كل احد. يعني ليس ليس هناك بعض الاشخاص عنده عائق ذهني او عقلي عن هذا الامر؟ لا هذه هي القضية. الخلط يعني دائما حينما نتكلم عن فهم القرآن البعض يتصور - 00:08:46

يتصور اني اريد مفسر لا. مم. هناك فهم بين التفسير والفهم التفسير والفهم. التفسير فرض كفاية. مم. اذا قام به من يكفي من العلماء. المفسر لابد ان يكون له ادوات. يعني كما ذكر - 00:09:06

السيوطني في الاتقان والزرتشي والبرهان وغيرهما. المفسر له ادوات. فلا يفسر القرآن ولا يتكلم في معناه الا من لديه هذه الادوات. مم. وهذا فرض كفاية. طيب لمن يفسر المفسر انه يفسر لنفسه ليفهم المعنى ويفسر لغيره ليفهم المعنى. ومن حقه انه يفسر لأن هو عنده الادوات. طيب الفهم فرض عين - 00:09:21

طيب كيف افهم من خلال التفسير فالتفسير وسيلة والفهم غاية فانا كأنسان عادي انا مش من حقي ان انا اتكلم في القرآن برأيي. اه. ولا من حقي اني اقول معنى الآية دي ايه. لأ ده انا اعود الى كلام المفسرين - 00:09:48

فاسهل منهم التفسير. ممكن بقى يبقى التفسير هو وسيلة الفهم. الفهم فرض عين كل انسان مطالب انه يفهم. والناس تفهم بطريق. ممكن واحد يفهم لما يقرأ التفسير يقرأ في الساعة دي او يقرأ في الميسر يفهم. وانسان اخر يحتاج انه يفهم ربما مثلا مفسر يشرح له. ربما طالب علم ينقل له التفسير - 00:10:03

كل هذه وسائل لتحصيل الفهم في الاخير. فكل انسان يستطيع ان يفهم اما انه يقرأ مباشرة من التفسير او ان عالم يشرح له التفسير او ان طالب علم ينقل له التفسير لكن ليس من حقه ان يفهم الآية بمفرده - 00:10:23

لابد ان يعود الى التفسير اولا هي القضية انا كنت اقول يا شيخ ابراهيم احسن الله اليك. انا اخشى والله على انفسنا في هذا الزمان. آآ في قديم الزمان الانسان اذا اراد ان يعرف معنى آية - 00:10:39

ربما كان يستهلك زمانيا شهر عشان يرتحل يعرف معنى آية. وربما كان يستهلك مكانيا مسافة خمسة كيلو متر او الف كيلو متر. ونحن اليوم بیننا وبين معنى الآية زمانيا واحد ثانية ومكانيا واحد سنتي. على هامش المصحف. في اجهزتنا او في مصاحف في اجهزتنا في مصاحفنا - 00:10:54

في بيوتنا الامر صار ميسرا لكن عفوا يا شيخ قبل ان نعود الى كتاب هل هل هذا الكلام الذي ذكرته انت من اهمية الفهم ومن وانه واجب؟ هل هذا الامر كان موجود - 00:11:19

في عهتنا وسلم وفي عهد الصحابة يعني بعض الناس يسأل يقول هل فهم الصحابة القرآن كله؟ هل الرسول صلى الله عليه وسلم فسر او افهمهم معنى القرآن كله؟ يعني هذا يقودنا - 00:11:29

في الحقيقة الى ان نقرر قضية مهمة. وهي محاور المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. جميل. تمام؟ هل هناك منهجه نبوى واضحة معالمه؟ طبعا هذا مستهدفنا في مشروع القرآن علم و عمل احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. ممتاز. تأصيلا و تفعيلا للكبار والصغار. الشاهد لما ننظر الى معالم المنهج - 00:11:39

نبوى اه هىبى عندهنا تلات معالم لكن لفهم هذه المعالم الشيخ ابراهيم ادا دعني اسألك اسئلة. السؤال الاول في واقعنا اليوم احنا نعتني بمباني القرآن ام بمعانيه ام بمبانيه ومعانيه؟ في واقعنا في حلقات التعليم في بيوتنا بدون مواربة يعني؟ بدون مواربة والله نهتم بالاول بمباني - 00:11:59

فقط. مم. تمام؟ طيب هذه النقطة الاولى. فاذا انتقلنا منها طب لو احنا بدأنا نقول سنأخذ خطوة في العناية بالمعاني تمام؟ من نقدم؟

يعني بنقدم المعاني الاول نتعلمها وبعدين نتعلم المباني ولا بنتعلم المباني ونقول نشفعها بتعلم المعاني - 00:12:19

انا في ذهني الحقيقة هو قد يكون سألك هذا قبل الدخول نتعلم اول مباني. بالظبط هذا واقعنا نحن بنتعلم المباني. طيب السؤال الثالث حينما نتعلم المعاني هل نهتم بتعلم آآ العلم المتعلق بها؟ يعني التفسير والفهم بس. ولا بنهتم بفهم الاية وكيفية - 00:12:39

تطبيقاتها والعمل بها اه بالنسبة لجزء الشق الآخر للأسف انا مقصرين فيه. بالضبط. بتف عنده. هذه ثلاثة مشكلات واقعية. جميل. المنهج النبوى قام على خلاف هذه الثلاثة. هل ممكن نعيد - 00:13:02

حتى يستوعبها الاخوة المشكلة الاولى ان احنا نهتم بالمباني ونهمل المعاني. ممتاز. او خلينا نقول بعبارة الطف نرجى المعاني طيب اذا بدأنا الاهتمام بالمعاني بنقدم المباني على المعاني يعني نأخذ المباني اولا وبعدين نقول بعد ما ننتهي منها نشرع في المعاني - 00:13:14

طيب واذا اهتممنا بالمعاني او كان اهتمام بالمعاني نهتم بها علما فقط ونترك العمل. تمام؟ هذه ثلاثة مشكلات تقربيا الحقيقة لو حد يتكلم في عدم وجودها يكون مكابر. حقيقة يعني هذا - 00:13:33

هذا امر واضح للعيان. انظر الى المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. يا سلام! قام على خلاف هذه الثلاث الاولى المعاني والمباني معا وانا لا اتكلم نص كلمة من عندي. ممتاز. ابو عبدالرحمن السلمي يقول اخبرنا ما كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونذهب - 00:13:49

ذهبى في معرفة القراء الكبار نشوف من الذي اقرأ آآ ابو او ابا عبدالرحمن؟ نجد نجد الذهب يذكر عثمان بن عفان زيد ابن ثابت عبد الله بن مسعود علي بن ابي طالب ابي بن كعب اساطير العناية بالقرآن - 00:14:09

خبرنا من كان يقولون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كان يقرؤهم العشر صلى الله عليه وسلم فلا يجاوزونها الى اشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - 00:14:25

فتعلمنا ثلاث روايات فتعلمنا العلم والعمل جميعا. فتعلمنا القرآن والعمل جميعا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل يعني المعاني والمباني معا بس متى يختم؟ هذا سؤال مهم. مش مهم متى يختم؟ المهم ان هو يسير على الطريق. ما هي دي المشكلة. اليوم احنا صرنا في مشكلة ايه - 00:14:40

اهتمام بكم؟ متى يختم؟ متى ينجذب؟ كنت دايما اسأل هذا السؤال. لماذا ت يريد ان تختم؟ انت تختم على مراد الله انت ت يريد ان تكون عند الناس اسمك حافظ ولا عند الله حافظ؟ الحافظ رواية ودرائية ورعاية - 00:15:03

انت اهتممت بالرواية فقط. انت ت يريد هذا ام ت يريد ما عند الله سبحانه وتعالى؟ هو فاستقم كما اردت ولا استقم كما امرت انسان يستقيم كما امر. طيب يبقى هذا كلام ابو عبدالرحمن السلمي. المحور الثاني - 00:15:18

طيب يا ترى المعاني اولا ولا المباني او لا عبدالله بن عمر يحسم هذه القضية. مم. يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. يقول له يعني ايش الايمان قبل القرآن؟ سيوضح لنا المعنى انه - 00:15:31

كان المعاني قبل المباني. هم. فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فيتعلل فيتعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها. وما ينبغي ان يوقف منها كما تتعلمون انتم اليوم السورة من القرآن. الحال الحرام الامر الزجر. هذه معاني ولا مباني؟ هذه كلها مباني. هذه كلها معاني - 00:15:46

كانوا يبدؤون بذلك. يقول ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن يقصد حقوق المباني. هم. قبل الايمان يقصد حقوق المعاني. يعني التلاوة مجرد التلاوة والقراءة حفظ والقراءة فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمتها. ما يدرى ما امره ولا زاجرها ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثر نثر الدقر - 00:16:06

انتبه يا شيخ ابراهيم ان الصحابة بيتكلمون بعبارة تشبه الاجماع. ما بيتكلمش عن حالة فردية. بيتكلم بعبارة تشبه الاجماع. حتى ابن مسعود كان يقول ذلك. كان الرجل من آآ كان الرجل من آآ اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف - 00:16:26

عانيهن والعمل بهن. الله. يبقى المعلم الثاني ان كانوا بيتلعلوا المعاني اولا افهموا المعاني. تدبروا المعاني اعملوا بها. ثم يتلعلون من بابه هذه المسألة احنا حررناها في بحث قدم للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية. كان عنوانه دورة تدبر في تبصير وتحسين تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال. لأن قام - 00:16:46

منهجنا المتذبذب عفوا على المقاطعة لكن هذا هذا البحث هو فاز بالجائزة في ذلك المؤتمر. نعم. يعني هذا بس انا اقوله قدم في المؤتمر والحمد لله هذا المنهج بفضل الله عز وجل المسابقة التي اعدتها الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم في مناهج التدبر بفضل الله فاز بالمركز الاول على مستوى العالم بفضل الله عز وجل. الحمد لله. فالشاهد - 00:17:06

هذا هو المحور الثاني. اما المحور الثالث المعاني علما وعملا. وهذا مما للاسف للاسف نجد فيه قصور في واقعنا. مهام المعلم القرآن يا شيخ ابراهيم حددها القرآن مهام المعلم القرآني حددها القرآن. يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. اربعة - 00:17:26 يتلو عليهم اياتك ان هو يقرأها عليهم اضبطها لهم. اقرأها على حد كلام رشيد رضا وعلى حد كلام الطاهر وغيره. يقرأها عليهم المرة تلو المرة حتى تقع في النفس قراءة تذكرة يعلمهم الكتاب القرطبي يقولوا يقولوا يعلمهم المعاني. يعلمهم الحكمة اكمل سور العمل كما قال ابن - 00:17:46

ويذكيهم يطهرهم ويتطورهم فيما تعلموه من العلم والعمل. يبقى عندنا اربع اركان. الركن الاول ان هو يعلم الایه؟ يتلو عليهم الایات. الركن الثاني يعلمهم المعاني. العلم يعلمهم العمل يتعاهدهم لذلك نقول المنهج النبوى في التعليم قام على ثلاثة اركان. الركن الاول - 00:18:06

تعليم العلم الثاني تعليم العمل الثالث التعاهد. اليوم في الحلقات القرآنية احنا بنعمل ايش؟ بنهم فقط في تعليم المبني. تمام؟ طيب فين العلم ولو تجاوزناه نعلم العلم. طب فين تعليم العمل؟ وفين التعاهد؟ هذه محاور مهمة. انا اقول هذا الكلام ولعل البعض تستشار حفظتنا هذا الكلام - 00:18:25

لكن احنا نريد ما هو اكمل. ميمون ابن مهران يقول لو ان اهل القرآن صلحوا لصلاح الناس. يا سلام! نحن نريد هؤلاء اهل القرآن اهل العناية بالقرآن هؤلاء اكابرهم حذاء الواحد منهم فوق رأس مليون من امثالى. فاحنا نريد لهم ان يكونوا في اعلى صورة. نريد ان نرى اثر القرآن. فهذا معالم المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:18:45

يعني من خلال ما قلته هل تجد انهم اهملوا مسألة الفهم وتركوها؟ ازاي؟ وعبدالله بن مسعود يقول فلا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن جميل. اليه خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

اليه كل خير في اتباع من سلف؟ آآ المشكلاة اننا نقول نعم ثم يعني آآ ننسى هذا الامر والله هذه القضية انا والله انا ما يشغلني اي شيء يعني غير ان - 00:19:22

هذه الامة تعود الى منهج نبئها صلى الله عليه وسلم. يعني هنا نفهم لماذا اثر القرآن على جيل الصحابة؟ احسن الله اليك.رأي هذه النماذج؟ طيب انت ذكرتم على المنهج النبوى؟ انا سأذكر - 00:19:32

يعني سؤالا يعني انا بقى فترة استغربيه. وهو انه ورد عن عمر رضي الله عنه وابنه انهم بقوا فترة طويلة في تعلم بعض سور القرآن حتى فترة يعني طويلة جدا عشر سنوات او ثمان سنوات او اثنت عشر سنة اه هل هذا صحيح - 00:19:42

اه اورد الذهبي في سير اعلام النبلاء ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه تعلم البقرة في كم سنة تتخيل؟ في اناشر سنة. وفي اليوم الذي فرغ فيه منها نحر جزورا. وارد ما لك في موطئه - 00:19:57

اما ابن عمر تعلم البقرة في ثمان سنين. والمعلقين على هذه الاثار يقولوا لأن ما كانش تعلمه تعلم الرواية كان تعلم المعاني وتعلم العمل سورة فيها الف امر او الف نهي. فيها كل هذه المعاني. ابو الوليد الباقي ابو الوليد الباقي - 00:20:12

في كتابه المنتقى ماشي في شرح الموطأ. باب كراهة الصحابة الاسراع في تعلم القرآن. لأن كان منهجم التنهل التعجل انا كنت دائمًا سبحان الله يعني اقول البناء الرأسي والبناء الافقى سبحان الله او يعني يعني ما نراه اليه آآ الصحابة كانوا يأخذون عشر ايات - 00:20:32

لا يجاوز هذه العشر ايات الى غيره حتى يفهمها. آآ يتعلم كيف يعمل بها. خلاص؟ ربما يعلمها لغيره وينتقل الى غيرها انما للاسف الشديد اليوم احنا صار الحفظ عندها منصب على الايه؟ او القراءة فقط فقط. قضية انا انا اقول يعني انا حتى الان اقول مثلا ايه -

00:20:52

يعني دعنا نرجع مسألة العمل. مثلا جميل. دعنا نرجو مسألة التدبر. لكن ان تصل الامة الى ان تبقى علاقتها بالقرآن علاقة وسط الله اصحابها بانهم اميين هذه مصيبة. كيف ذلك؟ يعني سبحانه الله انت حضرتك تجد الدول والافراد يقيمون -

00:21:10 حملات لمكافحة الامية. صحيح. الامية الكتابية او الامية التكنولوجية اليه كذلك؟ بل. طيب امية معاني امية فهم معاني القرآن الكريم الا تستحق؟ تستحق؟ هقول لحضرتك ازي. الامية الكتابية او الامية التكنولوجية ربما تضر بالابدان -

00:21:30 بعض المسائل اللي تخص دينانا لكن الامية فيما يتعلق بفهم القرآن تضر بالایمان وهذا اخطر. اسمع معي الى قول الله عز وجل ومنهم لا يعلمون الكتاب الا ااماني. وانهم الا يظنون. هذه الاية شيخ ابراهيم على وجه الذم والاعلى وجه المدح -

00:21:50 قالت ذنب لي اهل الكتاب احسن الله اليك على وجه الذم طيب آآ وصفه بايه؟ بالامية لدرجة ان الشيخ العثيمين تعليقا عن هذه الاية يقول لهم والامون سواء. طيب ليه وصفوا بالامية؟ لا يقرأون الكتاب الا ااماني. العلماء لهم فيها اربع تفسيرات. طيب اه اذا اذنت لي يعني لان هذه الحقيقة فيها -

00:22:10

كيف يقرأه امي؟ يعني هذه فيها اشكالية. هل تأذن لي ان نجيب عن هذا بعد الفاصل؟ نعود للوقت الحقيقة مع ضيفنا قد اه من سريعا جزاهم الله خيرا نعود اليكم بعد هذا الفاصل -

00:22:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم بعد هذا الفاصل ارحب بهذا الفصل بضيفنا الكريم الدكتور شريف طاهر يونس مرحبا بك دكتور سعداء جدا بك الله يرفع قدرك وكنا كان الفاصل قد قطع سؤالا مهما انتم ذكرتم حفظكم الله ان الانسان -

00:22:50

فينجو من هذه الامية يجب عليه ان يفهم القرآن لان الله عز وجل قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ااماني آآ وهذا سؤالان يعني كيف يكون اميين اقرأ وايضا كذلك هذا هذا كلام يعني موجه الى اهل الكتاب -

00:23:19

فهذه الاسئلة التي تطرح الاية نريد ان نفهم يعني هذه الاية كيف يمكن من خلالها ان نتجنب هذه الامية حتى ونحن نقرأ ونكتب احسن ما اقول لك شيخ ابراهيم. اه اول ما يطالعنا في هذه الاية انها جاءت على وجه الذم -

00:23:34

وهذه مسألة ينبغي ان تقرر ان الله ذم اهمال الفهم. مش ليس في هذه الاية فقط بل في ايات اخرى لا يتسع المقام للتفصيل فيها. ووصل وصف ذلك بأنه غفلة ووصفهم بانهم الغافلون. تمام؟ طيب اول ما يطل عنها. تاني نقطة ربما يتساءل متسائل يقول اه هذه في اهل الكتاب -

00:23:49

خمسة وثمانين بالمئة على الاقل من خطاب القرآن خطاب غير مباشر. وهذا الخطاب اوقع في النفس من الخطاب المباشر. ازي؟ الله سبحانه وتعالى يذكر لنا حال بني اسرائيل وعلى وجه المدح مثلا في في شيء عشان نتأسى بهذه الحالة. وعلى وجه الذنب لكي لا نقع في هذه الحالة. وهذا الخطاب الغير مباشر اوقع -

00:24:09

ضعف النفس افید افید تجسيد المعنى. يعني المعنى تراه في صورة منظورة. بدل ما يكون في صورة مستوره مجرد كلام وخلاص. تمام؟ لذلك اه اه اصلا مسألة اجمع عليه المفسرون ان هذه الخطابات اللي لبني اسرائيل ولغيرهم تمام هذه الخطابات احنا ندخل فيها طالما اشتراكنا في ايه؟ في الصفة. والقرآن تميز بأنه مش بيمدح -

00:24:29

او بيذم فقط آآ اذا اثنى يذكر سبب الثناء اذا ذم يذكر آآ سبب الذنب علشان انا انتبه ولا يعني واتخل عن هذه الصفات او اتحلى بالصفات الجيدة. يبقى هذا خطاب لهذه الامة والمفسرين قالوا ذلك. يعني هذه مسألة يعني متفق عليها عند المفسرين. ممتاز. فلما حد يقول في بني -

00:24:49

اسرائيل لا طبعا هو خطاب لنا موجه لنا. تمام؟ زي مثل الذين حملوا التوراة. المفسرين مجتمعين ان هذا خطاب موجه لنا. تمام؟ طيب. النقطة التي بعد ذلك. كيف يوصفون بامية -

00:25:09

الامية جاءت في القرآن على معاني كثيرة. مم. لكن الامية التي تعنينا في هذا الصدد. يعني احنا في واقعنا لو انسان لا يعرف في

التكنولوجيا ولا يجيد استخدام الهاتف المحمول ولا يجيد استخدام الكمبيوتر او الانترنت. مش بنقول عليه امي تكنولوجيا -

00:25:19

في هذا الباب هذه امنية في هذا الباب. فربما كان الانسان عذرا هذا الانسان ربما كان يقرأ ويكتب ويحمل دكتوراه ماضي مثلا في علم العلوم الطبيعية او غيرها ويكون عند الله امي. ليه؟ لأن فيما يتعلق بفهم القرآن -

00:25:35

تعامل مع القرآن تعامل الاميين. الذي تم ذمه في هذه الآية. ايه اللي تم ذمه؟ المفسرين لهم اربعة اقوال. هيؤولوا الى امرين. امر وامر اسوأ منه. مم. امر انهم علاقتهم بالكتاب ان هم بيقرأوه بس. ويتمنون على الله ان هم يكونوا هيكونوا في ايه؟ نحن ابناء الله واحباؤه. وامر اسوأ منه ان الموضوع -

00:25:50

هو مجرد تمنيات ده حتى ما يقرؤونه. هم. تمام؟ هذا كتابنا وهذا كذا وخلاص. فتصور بقى على احسن الحالات اللي هم بيقرأوا بس هذا وضع ذمه الله عز وجل الا ااماني الا القراءة. ده كلام الشيخ السعدي في تفسيره رحمة الله وغيره من المفسرين كثيرا. تمام؟ طيب وان هم الا يظنون. وانا -

00:26:10

يعني يحلو لي اني اقرأ لك كلام الشيخ العثيمين رحمة الله انه كلام نفيس في هذا الباب. قال وما ضر الناس اليوم الا انهم لا يفكرون في معرفة معاني القرآن الكريم الا قليلا -

00:26:30

فتجد اكثرا المسلمين يقرأون القرآن بعيدا بتلاوته واحتسابا لاجرها ولا يتأمرون عن معناه فهم الاميين على حد سواء. قال الله تبارك وتعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اامانيه ومنهم الا يظنون. يقول فجعل الله تعالى الذين لا -

00:26:43

يعلمون الكتاب الا ااماني اي الا القراءة جعلهم اميين. فعلى المرء ان يتدبّر معاني كتاب الله. وان يتعظ بما فيها حتى يكون حجة له لا عليه. مم. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ومن المعلوم ان كل كلام فالمقصود منه فهم -

00:27:03

معانيه دون مجرد الفاظه. والقرآن اولى بذلك. حتى انه يقول آآ يعني كلام نفيس جدا عن الحفاظ يقول والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين. حتى ولو كان حافظا له حتى ولو كان حافظا -

00:27:23

هو ده اللي بنقوله بقى. النهارده مش دي امنية يا شيخ ابراهيم؟ تستحق ان احنا نكافحها؟ لا. لذلك احنا اعلننا عن يعني هذه القضية ان احنا ببناقش قضية الهروب من الفهم وبنناقش يعني اعلننا كحملة كده بين الناس ان احنا نكافح هذا الهروب من الفهم. جميل. حملة الناس نكافح هروب من الفهم. عشان -

00:27:43

يفر من هذه الاممية. جميل. يفر من ان هم يدخلوا في وصف ذمه الله او يخرجوا للناس نماذج جاءت على وجه ممتاز اه احسن الله اليك يا شيخ الحقيقة كلام رائع وجميل يعني اه هذا لا ينفي ان القارئ له اجر وهذا في مقدمة -

00:28:03

مأجور الاكميل والذي لاجله وانزلامه اتصال مشروع بالقرآن صاحبه مأجور. الحمد لله. طيب هذا النقل الذي نقلته وقبل قليل كان من هذا الكتاب الجميل المهم من الفهم وفعلا الان نحن تيقنا ان الشخص الذي لا يفهم في الحقيقة انما هو هرب ببعض ارادته من الفهم وانما هناك بعض الناس -

00:28:23

يجعلون اه اشياء عوائق بينهم وبين الفهم انت سميتها في الكتاب فضيلة الشيخ الاوهام التي تحول بينهم تسميتها عوائق. نعم. وأكأن نسفت من البداية انه ليس هناك عوائق خطية وانما مجرد اوهام حقيقة. فما هي هذه الاوهام التي يدعىها الناس والتي تحول بيننا وبينها؟ هي الفكرة في الحقيقة ان هو آآ هي اوهام لانها -

00:28:43

من قبيل شبّهات اشتبيهت على الناس. تمام؟ فهو الانسان الان ترك التفهم رغم انه مسألة فطرية بسبب مجموعة من الاهم. احنا الحقيقة على مدار اكثرا من عشر سنوات ونحاول نحصر هذه الاوهام فاحتنا حصرناها في خمسة في خمسة ماشي؟ الوهم الاول انه يقول لا بأس ان اقرأ ولا افهم. ما المشكلة ان اقرأ بلا فهم؟ اخذ اجر -

00:29:03

عادي اخذ اجر لا بأس رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى سيدنا عبدالله بن عمر عبدالله بن عمر عن انه يقرأ في اقل من ثلاثة وعلل ذلك فقال لا يفقهه من يقرأه في اقل من ثلاثة. يعني النبي -

00:29:23

تحرش عليه في انه يقرأ في اقل من ثلاث وذكر ان السبب ايه؟ انه مش هيفهم وكأن بمفهوم المخالفة لو هو هو مش يعني مش هيفهم يعني هذا لا يراد لانه يراد من القراءة الفهم. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لما يصلني احدكم اذا صلى احدكم فاستعجل -

00:29:38

القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليرقد او فليضبط جع. ليه؟ وكأن هو طالما بيقرأ ومش فاهم ما يقول ليس هذا هو المراد. فهذه ينبغي ان يتحرر منها اولا الوهم الاول نقول لا بأس ان اقرأ بلا فهم. مسألة سيطرة الطقوسية على العبودية. لا بأس ان اصلي بلا خشوع. اه. لا بأس ان اصوم. تمام؟ واعاقر المنكرات -

00:29:53

لا بقى انا ما بتكلمش عن قبوله عند الله ولا بتكلم عن اسقاط الفريضة. انا ما بتكلمش عن الموجود. انا اتكلم عن المنشود. لا بأس ان اذكر وقلبي غير حاضر. لا بأس ان -

00:30:13

ادعو وانا لا افهم ما ادعوه به. لا بأس لا بأس. هذا اول وهم. لا نقول له فيه بأس وفيه ستين بأس. انت كيف انت تتعامل مع القرآن تعامل لا تتعامله مع -

00:30:23

جرائد انت تقرأ يعني تقرأ للفهم لماذا لا تقرأ القرآن للفهم في بأس لا شك حتى على ادنى التقديرات. اليك من المتفق عليه ان هذا الاجر اكبر؟ اليك المتفق عليه انه هذا افضل؟ قل هل يستوي -

00:30:33

للذين يعلمون والذين لا يعلمون. هذا الوهم الاول. اما الوهم الثاني فانه يقول لكنني لو قرأت سريعا آآ يعني انا لو واذا اردت ان افهم فساستهلك وقتا. مم. فلو قرأت سريعا سيكون اجري كبيرا. وانا دائمآ كنت اقول الفهم فرض. اليك كذلك؟ طيب -

00:30:49

والقراءة التي بلا تفهم. احسن احكامها الاله؟ الاستحباب. اليك كذلك؟ وبين السنة والفرض كما بين السماء والارض للاسف الشديد كان يقول الحرف بحسنـة قراءة. طيب الحرف بكم فهم؟ بكم تدبـر؟ بكم اتبعـا؟ لا شك ان -

00:31:09

انه اكبر لانها فريضة. يا سلام! ولذلك احنا عندنا يعني مبحث طويل في هذا الكتاب ذكرنا فيه هذه المسألة. ومسألة بتثار كثيرا وخصوصا في رمضان يعني اقرأ اكتر بسرعة عشان الحرف بحسنـة ولا احاول ان انا اتفهم تمام بنسميتها التكـفـير او التحسـين. مم. نقول الاجابة التكـفـير مع التحسـين -

00:31:29

تمام. فان تعارضـا في التحسـين. يعني انت اقرأ اكتر لكن قراءـة اـيه؟ بـفهم وـبـوعـي وـبـتـدـبـر. طـبـ لـو تـعـارـضـ؟ لـا يـبـقـى قـدـمـ الفـهـمـ وـاحـدـاـ نـقـلـنـاـ هـاـ اـيـاتـ تـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـاقـوـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـحـوـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاقـوـالـ الصـحـابـةـ وـاحـوـالـ الصـحـابـةـ وـاقـوـالـ التـابـعـينـ -

00:31:49

بعدها من العلماء واحوالهم وعلماء نقلوا ان ده قول الجمهور ونقلوا اجماعـ. واحوال علماء القراءـات لانفسـهمـ. هـمـ. يعني مما يفـاجـئـهمـ ابنـ الجـزـرـيـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـ منـ عـلـمـاءـ القرـاءـاتـ الكـبـارـ. كانـ يـقـولـ وـالـصـحـيـحـ بلـ الصـوـابـ ماـ عـلـيـهـ مـعـظـمـ السـلـفـ وـالـخـلـفـ -

00:32:09

انـ القرـاءـةـ معـ الفـهـمـ وـالـتـدـبـرـ اـفـضـلـ منـ القرـاءـةـ بـلـاـ فـهـمـ وـلـاـ تـدـبـرـ. يعني دـهـ كـلـامـ ابنـ الجـزـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـابـوـ جـعـفـرـ النـحـاسـ وـغـيـرـهـ هـذـاـ كـلـامـهـمـ. لـذـكـ اـنـ اـنـتـ اـقـولـ ياـ شـيـخـ اـبـرـاهـيمـ نـعـودـ اـلـىـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. العـبـادـةـ عـشـانـ تـقـبـلـ عـنـ اللـهـ يـشـرـطـ اـيـهـ؟ـ اـمـرـينـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ -

00:32:29

ان تكون خالصة لله. والثانية على طريقة رسول الله. اليك كذلك؟ بـلىـ. اـحـنـاـ عـقـدـنـاـ مـبـحـثـ كـيـفـ كانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـ القرـاءـةـ؟ـ يـاـ سـلـامـ. وـاـذـ عـدـتـ اـلـيـهـ سـتـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـشـ قـرـاءـتـهـ وـقـرـاءـتـنـاـ دـيـ خـالـصـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ قـرـاءـتـهـ مـتـرـسـلاـ. يـرـتـلـ السـوـرـةـ حـتـىـ تـجـيـءـ اـطـوـلـ مـنـ هـنـاـ. آآ يـقـطـعـ -

00:32:49

قراءـتـهـ اـيـةـ قـرـاءـةـ بـطـيـئـةـ كـانـتـ هـذـهـ قـرـاءـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ اـرـادـ انـ يـعـدـ حـرـوـفـهـ لـعـدـهـ لـوـ اـرـادـ حـفـظـ وـرـاءـهـ لـفـعـلـ. لـذـكـ اـنـ اـقـولـ تـأـسـ بـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـانـتـ قـرـاءـتـهـ كـمـاـ قـالـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ -

00:33:09

فيـ التعـلـيقـ عـلـىـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ اـنـ قـرـاءـةـ النـبـيـ كـانـتـ بـتـجـمـعـ اـرـبـعـ مـقـامـاتـ. بـتـجـمـعـ التـلـاـوةـ وـالـتـفـكـرـ وـالـذـكـرـ وـالـدـعـاءـ فـكـانـتـ رـوـضـةـ منـ الـرـيـاضـ فـكـانـ يـقـرـأـ مـتـفـهـمـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. جـمـيلـ. آآ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ. اـنـتـ اـشـرـتـمـ اـيـضاـ اـلـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ فـتـرـةـ مـنـ الـفـهـمـ

سيسرع في في - 00:33:21

هو اول مرة ربما ربما يستهلك وقتا اكبر. هم. لكن في المرات التي بعد ذلك هو صار فاهم. فلا شك ان قراءته ستكون افضل. ويؤول الى ما بعده. آا اشرت ايضا في هذه في هذه - 00:33:42

الجزئية الى ان بعض الناس قد يتعلق بما روي عن بعض الصحابة ونحوهم انه يقرأوا مثلا يختمنون في يوم او في يومين احنا ذكرنا ده احنا عندنا بشكل سريع ممكن نجيب عن هذه - 00:33:52

وتساؤلات. اه جميل. ذكرنا فيه ست تساؤلات. اولها ما روي عن الصحابة او غيرهم في الاسراع. وقلنا الشيخ الالباني رحمه الله في في تعليقه على او وكتاب سنن الترمذى. آا ذكر ان هذا الاثر الذي يروى عن عثمان ضعيف. وقال انه احسن ان اورده بصيغة التعمريض -

00:34:02

وان صح فعلى كلام الذهبي خير الهدى هدى محمد اللهم صلي وسلم طيب ناخذ الوهم الثالث الوهم الثالث ان هو يقول آا انا الحقيقة قدرتى على الفهم ضعيفة. مم. وهذا للاسف وهم وهم عجيب. لأن سبحان الله الناس يستسهلون الصعب ويستصعبون السهل. هم -

00:34:22

قال ان القرآن ميسر تمام؟ واحنا طالما ما فيش انسان ما بيفهمش. لكن القصة كلها في الطريقة التي يفهم بها. ربما كان بصرى واما كان سمعيا ربما كان حسيا فهو يفهم. احنا عندنا في الطلب الذي لا يفهم اللي عنده خلل في قدراته العقلية. لكن الناس يفهمون. قد يتفاوتون في البطء والايام - 00:34:42

والسرعة. ولذلك هذا الذي يقول لا افهم تجده يفهم في الجوالات. تجده يفهم في اي مجالات الحياة. الوهم الرابع اه قبلهم الرابع بس انا اذكر الاخوة طبعا اه الدكتور اه 00:35:02

اه ضيفنا الدكتور شريف اه هو يعني احد المؤلفين فيما يتعلق بالقرآن ولديه ايضا مدرسة خاصة بهذا الامر في تعليم التدبر والفهم ونحوه لكنه هو اصلا طبيب وهو طبيب مختص طب الاطفال وايضا آا كذلك آا يعني احد بحوثه حاز على جائزة يعني عالمية في يعني هذا بس فقط عرض - 00:35:12

ليس له علاقة الحقيقة بموضوعنا الوهم الرابع يا شيخ؟ الوهم الرابع انه يقول ان القرآن صعب ويتفهم. يعني القرآن من الصعب ان يتفهم. والحقيقة انا اقول هذا الكلام للاسف الشديد هو يعني اه يعني احيانا امزح مع من يقول ذلك واقول له استغفر الله. هم. ليه؟ لان الله قال ولقد يسرنا. يا سلام! يعني القرآن ميسر - 00:35:32

صار لي الذكر. الذكر يعني اختيار الطبى و كل المفسرين اشاروا الى ذلك. احداث الذكر في القلب. يبقى القرآن ميسر للذكر اللسانى والذكر القلبى والذكر العملى. الفاظه كما قال ابن القيم ميسرة. انها تتلى وتحفظ وتضبط. ومعانىه ميسرة تفهم وتتدربر ووصاياتهم -

00:35:52

تتبع لذلك الله وصف القرآن باربع صفات. مم. وصفه بالتيسير ووصفه بالتبين ووصفه بالتفصيل ووصفه بالتصريف. فالقرآن معانىه سهلة يبقى في خاصية يا شيخ ابراهيم مهمة جدا اسمها الفهم السياقى. هم. الفهم السياقى ان لو فيه كلمات غريبة في السياق تفهم الكلمة. حتى لو ما عرفت معنى المفرد انا هضرب لحضرتك - 00:36:12

مثال. مم. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجثتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واكل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا والمشاهد الان لو يسمعني هو هيلاحظ انه ما يعرفش الا كلمتين فاعرضوا ببدلناهم. وبدلوا بشيء واضح انه شيء سيء فتصل -

00:36:32

الرسالة. وشخامته وش هذا ما هو بشرط يعني تصله الرسالة ان انت لو اعرضت اذا اعرضت بدلت. فهذا ما يسمى بفهم السابق. ورغم كده يا شيخ ابراهيم نحن نقول حتى اذا انعقد في ذهنك فهم لابد ان تعود الى التفسير. جميل. لتسدد هذا الفهم. لكن انا اقول ان الامر سهل ويسور. يعني القرآن ربنا يسره لفهم - 00:36:52

ناخذ الوهم الاخير الوهم الاخير يعني لعلنا تحدثنا عنه في البداية وهو انه يقول انا لا اتكلم في القرآن برأيي انا اه لا افهم القرآن لو

فهمت واقول في القرآن برأيي ونحن نقول هذا خلط بين الفهم والتفسير وتكلمنا عنه احنا نقول نحن لا نريد لا نريد منك ان تكون مفسرا. احنا نريد منك ان تفهم تفهم - 00:37:12

من خلال التفسير تفهم من خلال كلام العلماء وكلام المفسرين. جميل ومن ضمن مشروع القرآن علم وعمل مجموعة من الكتب استعرضها بشكل سريع لعلها ان تكون اللي يعني بداية الحديث عن الحلقات الأخرى بين يديه كتاب كل اترجماه وكتاب عن النشر والتعریف لمنهج المتدبر الصغير. اه من المتدبر الصغير؟ ما الذي تعنون بهذا يا دكتور - 00:37:32

دقيقة واحدة المتدبر الصغير باختصار هو آآ منهج هدفه احياء المنهج النبوى في تعليم القرآن للاطفال. والذي اشرت اليه قبل قليل يعني؟ نعم الصحابة بقولهم الايمان قبل القرآن. يا سلام! هو معد للاطفال خصيصا وهذا المنهج هو الذي حاز على المركز الاول في مسابقة الهيئة العالمية. طيب اه كتاب من جزئين بالوحي - 00:37:52

ناحية نحنا هذا عبارة عن الحقيقة هو كتاب يعني انا دائمًا حتى اوصي بقراءتي كتاب خفيف هو عبارة عن حلقات حوالى مئة حلقة او مئة حلقة فيه احنا بنتكلم فيه بنجح اية او حديث وبنحاول نتناولها وفي اخر كل حلقة بنحط زي ورقة عمل - 00:38:12
ورقة العمل هذه المفروض ان انت تخرج بها وكتاب خفيف فيه مجموعة من الافكار المهمة فيما يتعلق بالعلم والعمل. طبعا انا ما عرفت طبعا الكتب التي جاءتنى من ابي عادل اخونا - 00:38:30

الشيخ محمد السيد وانا اشكره يعني هذه يعني التنسيق الجيد معكم. لكن آآ نستعرض الوجود فقط. هذا يعني مدارس المقصود بها مدارس الصحابة او ماذا يا شيخ؟ نعم احنا كنا نريد ان نؤكد على قضية ان المنهج الذي علم به النبي الصحابة صلى الله عليه وسلم كان منهج العلم والعمل. هم. لذلك احنا حبيبا - 00:38:40

ادلل على الكلام ده تاريخيا ان احنا اخذنا سيرة ابن مسعود وسيرة ابن عباس واذهم بفضل الله ان هذا تناول جديد. جميل. اخذناها من زاوية العلم والعمل عناتهم هم بتعلم القرآن بالمنهجية النبوية وعناتهم بالعمل به والتخلق به وعناتهم بتعليم هذا المنهج لمن تلّاهم. لذلك - 00:39:00

ذكرنا مجموعة من المدارس في هذا الباب. اذا كان هذا المنهج النبوى وهذا منهج الصحابة من اين جاء الخل بعد ذلك؟ الخل للأسف الشديد النبي صلى الله عليه وسلم افصح عنه يعني - 00:39:20

يمكن في ناس كده مشهورين انا دائمًا اقول ان دول يتجسد فيهم صورة اهمال معاني القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم نص على كده. النبي صلى الله عليه وسلم يعني دايما لو لو سألت حتى يا شيخ ابراهيم الان لو انك رأيت انسان زايد عابد قانت يحفظ القرآن عن ظهر قلب ولا يخل بحرف فيه. هم. ومجاهد في سبيل الله وكل - 00:39:30

هذا اذا رأيت هذا الانسان تفرح بي اليه كذلك؟ بل. طيب اذا اكتشفت ان هذا الانسان يقال عنه انه من كلاب النار. اعوذ بالله. او انه يمرق من الدين كما يمرق السهو من الرمية. مش - 00:39:50

تفاجأ؟ جدا. لا شك تسأل عن السبب. تفاجأ ان السبب يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. لا يجاوز حناجرهم. لا يجاوز ايمانهم اجرهم. انا لن افسر برأيي. هم. لكن دعنا نسأل العلماء. الزركشي يقول في البرهان ذمهم باحكام الفاظه - 00:40:00

واهمال معانيه. هم. يعني قد يكون الخوارج التاريخيين هم اول من انا دائمًا اقول ان الخوارج بعيدا عن للأسف يعني الصفات التي كانوا عليها من استحلال الدماء وغيرها من الامور البشعة. لكن لا بد ان نضع ايدينا على الداء - 00:40:20

هم كانوا اول انحراف عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. ولذلك من انحراف عن المنهج النبوى في تعامل القرآن الكريم يحصل له ما الله به في القرآن. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. طيب يبقى اللي ما اتبعد الاتباع ده يا شيخ ابراهيم متعلق بالمعاني ولا متعلق بالمباني - 00:40:38

المعاني بالاساس فلذلك الوعد بالعصمة من الضلال والشقاء كما قال ابن عباس لمن اتبع. للأسف عشان كده اللي لا يتبع هو مهدد انه يضل او يشقى والخوارج اصرخ صورة على هذا الكلام. احسن الله اليك دكتور شريف طه يومنا الحقيقة مستمتع بالحلقة ولم اكن احب ان تنتهي ولو لم يغضب الاخوة لمدتها قليلا لكن - 00:40:58

يحكمون بوقت اشكر لك شكرا جزيلا وانت مشاهدين اشكر لكم طيب متابعتك واعدكم ان شاء الله في حلقة قادمة مع الدكتور
شريف باذن الله عز وجل لو تعلمون دكتور ناصر عبيد معاكم - [00:41:21](#)
اعلم ما انا فالتقىته الاسبوع القادم اترككم في رعاية الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:31](#)